[176] معمر جعفر بن علي الوزان (1). (حيلولة): وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحصيري - قراءة عليه - - أخبرنا أبو المحاسن عبدالاوحد بن إسماعيل الروياني، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد المصقلي الحافظ... إلى آخره. وفي موضع آخر منه. أخبرنا أبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمز دياري السروي، ثم الجرجاني - قدم علينا الري قراءة عليه - أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (2) 000 إلى آخره. قال: وقد نقل بعض الافاضل أن الشيخ أبا المحاسن هذا أول من أفتي بإلحاد الطائفة الباطنية، حيث كانوا يقولون بأنه لابد من معلم يعلم الناس الطريق إلى ا تعالى، وكان ذلك المعلم يقول لا يجب عليكم إلا طاعتي، وما سوى ذلك إن شئتم فافعلوا وإن شئتم فلا تفعلوا، ولما جاء هذا الشيخ إلى قزوين أفتى بإلحادهم، ووصى لاهل قزوين التجنب عنهم حين كان بينهم و [بين] (3) الباطنية اختلاط، وقال: إن وقع بينكم وبينهم اختلاط ففيهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم، وإذا خدعوا بعضكم وقع الاختلاف والفتنة، والامر كان على ما أشار إليه هذا الشيخ، وقال:. إن جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه فلما عاد هذا الشيخ إلى بلدة رويان (4)، بعث الباطنية بعض الفدائية

_____

(1) في المظوطة: الوازن، وقد أثبتنا ما في الحجرية والمصدر. (2) الاربعون حديثا عن الاربعين: 24 / 5، 20 / 2. (3) أثبتناه من المصدر. (4) قال السيد الداماد في حواشي اختيار الكشي (1: 40) الروياني: نسبة إلى رويان - بضم الراء قبل الواو الساكنة، والياء المثناة من تحت قبل الالف، والنون بعدها - بلد بطبرستان. قال الفاضل البيرجندي بينه وبين قزوين ستة عشر فرسخا. وفي القاموس [4: 230، مادة: الرين). علة بالري، وقرية بحلب، وبلد بطبرستان منه الامام أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل، إنتهى (منه مد ظله العالي). (*)

_____